العدد ٩٥١ - ٩٧ ثمن النسخة ١٠ مليات السنة العاشرة

فلسطين
La Palestine

في ٢٢ شباط غ و ٩ شباط ش سنة ١٩٢٧ الثلاثاء الموافق ٢٠ شعبان هـ سنة ١٣٤٥

طلاب الجامعة الاميركية

في بيروت

عدة المستقبل

لاينكر احد ما للجامعة الاميركية في بيروت من الفضل على فلسطين وعلى البلاد العربية جمعاء بما انجبت من خيرة الرجال وبما تغرس في عقول طلبتها من المبادئ القومية والتربية العالية .

واذا ما بحث باحث في اصل هذه النهضة الحديثة التي نشاهدها اليوم في مصر وسوريا والعراق وبين المهاجرين من ابناء هذه البلاد في اميركا وغيرها ، رأى اثر الجامعة الاميركية في تلك النهضة ظاهراً وطابعها عليها منقوشاً .

ويكفي انها اول ما تلقن تلامذتها فضائل الاعتماد على النفس والشجاعة الادبية ، وحب الحرية ، ومقاومة الظلم والاستبداد فضلاً عن تلك العلوم العالية التي تسهل عليهم النجاح في معترك هذه الحياة .

وانه ليعز بنا كثيراً وينشطنا في جهادنا الوطني ان نرى المخرجين من هذه الجامعة اين كانوا والطلبة الذين لا يزالون يرضعون لبان الفضائل والعلوم فيها ، من انصار هذه الجريدة ومؤيديها ومن محبذي خطتها وفي ذلك اثمن مكافأة لنا واكبر تشجيع .

* * *

كنا كتبنا مراراً عن الفائدة التي تعود على بلادنا وقضيتنا الوطنية من انشاء جريدة انكليزية فيها وفكرنا بتأليف شركة لهذه الغاية يكون رأس مالها خمسة الاف جنيه فتحنا بها اكتتاباً ، فلم يُقبل على ذلك الاكتتاب غير عدد قليل ممن ادرك اهمية المشروع ، ولم يتجاوز المبلغ المكتتب به الف وخمسمائة جنيه او ثمن ١٥٠٠ سهم من ٥٠٠٠ باعتبار ثمن السهم الواحد جنيهاً واحداً فاضطررنا مع الاسف الشديد الى اقفال هذا الباب .

ثم بدت لنا فترة اخرى ظننا ان الامة تنبهت فيها ، فاعلنا عن استعدادنا لاصدار مجلة انكليزية في كل اسبوع بعد ان جهزنا لها كل معدات الطبع ، واخذنا ننشر عدة اسابيع صفحة كاملة من صفحات هذه الجريدة باللغة الانكليزية في اكثر المواضيع المهمة . وكان مما قلناه اذ ذاك :

« اننا قد وطدنا العزم على تحمل نصف نفقات هذا المشروع اذا رأينا من الامة اقبالاً على مساعدتنا في النصف الباقي . وهذا النصف يستطيع ان يقوم به ستون رجلاً من ابناء البلاد اذا دفع كلٌ منهم عشرة جنيهات فقط ، او مئة وعشرون رجلاً اذا دفع كل منهم خمسة جنيهات »

ولكننا نجحنا في ايجاد ثلاثمائة جنيه فقط ، فلم نشأ ان نتحمل وحدنا ثلاثة ارباع نفقات المشروع ولذلك شكرنا للمتبرعين اريحيتهم ووطنيتهم ورددنا لهم ما تبرعوا به ووقفنا حيث نحن .

* * *

اعدنا حكاية ذلك الآن بمناسبة كتابين ورد لنا احدهما من النادي الفلسطيني في الجامعة الاميركية في بيروت ، والثاني من السيد قاسم عبد الرحيم احد طلاب الطب فيها ليكون فيما ذكرناه الجواب عليهما .

وقد كتب لنا في هذا الموضوع ايضاً من قبل الاديب فكتور صوابيني نجل حضرة الدكتور الياس صوابيني وهو من طلاب هذه الجامعة ايضاً .

اما كتاب النادي الفلسطيني ، ولم نجبه عليه قصوراً منا ، فهذا نصه :

بيروت في ١٣ ك ١ سنة ٩٢٦

حضرة صاحب جريدة فلسطين الغراء

يرجوكم النادي الفلسطيني ان تخبروه بما حلّ بمشروع اصدار جريدة باللغة الانكليزية وتفضلوا بقبول الشكر .

المراسل

راسم الخالدي

الجامعة الاميركية في بيروت

واما الكتاب الثاني ، وفيه اكبر دليل على ما فقدمنا عن الجامعة الاميركية وعن الروح الشريفة التي تبثها في عقول طلابها فهذا نصه :

سيدي الفاضل عيسى افندي العيسى المحترم

كنت قرأت شيئاً عن مشروع جريدة فلسطين الانكليزية ، وكم كان سروري عظيماً عند ما رأيت الكثيرين من شيوخنا ومتزعمينا يلهج بهذه الفكرة الحسنة ، ولكن لم يطل ذلك العهد ، عهد الحماس في البدء كعادتنا في كل مشروع نفكر به الا ورأيت الامة قد انعكست — فسبات بعد يقظة ، وخمول بعد نشاط

اجل ليس من الغريب ان نرى هذه الروح السائدة الان في فلسطين فذلك رد فعل لما قام به المتزعمون فينا من اعمال دلت على انهم يدورون حول منافعهم الشخصية مضحين في سبيل ذلك حرمة البلاد ومستقبل ابنائها . ولو سألت هؤلاء الرجال دفع المئات من الجنيهات لمسائل حزبية ليس من ورائها منفعة محسوسة لخير البلاد لرأيتهم يفعلون عن طيبة خاطر . اما مشروع كهذا — انشاء جريدة الانكليزية — تعبر عن رغبة اهلها وتدافع عن قضيتها في ديار الغرب بلغة الانكليز فيفهمها الوزير، واللورد النبيل والعامل الصغير فيعطفون على قضيتنا وينتصرون لها فذلك مما لا يفهمونه .

فاذا كان اناس كهؤلاء لا يقدرون مشروعك ايها الاخ ولا يفهمون للوطن معنى فنحن معشر التلامذة في الجامعة الاميركية في بيروت نقدر لك هذا المشروع ونعمل بكل نشاط ونبذل فوق الجهود لمساعدتكم على اخراج هذه الفكرة المباركة الى حيز العمل .

وبهذه المناسبة فكر فريق من الطلبة الفلسطينيين والعرب في بيروت في السبل التي توصلنا الى تحقيق امنيتنا باصدار جريدتكم باللغة الانكليزية ولكنهم يودون من حضرتكم ان تكتبوا لنا شيئاً عن هذا المشروع وعما تحتاجون له من دراهم . وقد كنا سابقاً سألنا مراسل النادي الفلسطيني بطرفنا بموافقة اللجنة الادارية ان يكتب لكم بهذا الخصوص ولما مضى وقت ليس بالقصير من تاريخ ارسال ذلك التحرير ولم نأخذ منكم عليه جواباً ظننا سوءاً بالمراسل ولكننا لم نجزم بذلك واني ارجوكم بان تعرفونا اذا كان قد وصل لكم تحرير منه بهذا الشأن .

اما خطتنا فهي ان نقدم لكم من ١٠٠ الى ١٥٠ مشتركاً في الجريدة الانكليزية يدفعون اشتراكاتهم مقدماً بعد ان تقرروا قيمة الاشتراك . ولا اشك بانكم تقدرون مجهود الطلبة هذا لانهم يعملون لتحقيق اماني يهم بخدمة وطنهم وان يكن هذا المبلغ الذي سيقدمونه عن طيبة خاطر زهيداً فهو كبير على تلامذة لا يملكون غير قلوب مفعمة بالمحبة والاخلاص لبلادهم ووطنهم . وبالختام لك مني ومن اخواني الطلبة تحية وسلام

بيروت في ١٥/٢/٢٧

المخلص

قاسم عبد الرحيم

طالب طب بجامعة بيروت الاميركية

* * *

اما وقد علمتم ايها الاخوان ما تم بمشروع الجريدة الانكليزية واين وقفت بنا الجهود ، فانا نشكر لكم هذا الشعور العالي وتلك الوطنية المجسمة . على ان ما لاقيناه من الفشل سوف لا يثبط عزيمتنا ، فلنا عودة الى هذا المشروع الجليل بعد ان يكشف الله عن بلادكم غمة هذه الانتخابات التي تجلت فيها المطامع الحزبية والعائلية بصورة مخجلة ، وبعد ان يتم تأليف الحزب الجديد الذي تتمخض به الرؤوس الآن .

وحينئذ نتوج اكتتاب مشروع الجريدة الانكليزية بما تعدونه مبلغاً زهيداً وهو في الحقيقة شيء كثير على طلاب مثلكم ليس لديهم الآن غير قلوب كبيرة مفعمة بالمحبة لبلادهم والاخلاص لوطنهم .

سوريا ولبنان

نجيب بك شقير

لم تسمح الحكومة السورية لنجيب بك شقير سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر بالحضور الان .

ونعم التقريع ..

وصل الى بيروت بعض السواح الاميركيين والانكليز بينهم السر هنري توماس احد اصحاب مصانع الجلد في فيلادلفيا فنعى هذا على البيروتيين اهمالهم لغتهم وتمسكهم باللغات الاجنبية وقال انه يعرف عدة لغات ولكنه لا يتكلم الا بلغة بلاده اميركا حتى في معاملات مصانعه مع اوربا . قال وقد كنت اظنني في بلاد شرقية ولكن عندما جئت الى بيروت وجدت نفسي في مرفأ اوربي اما دمشق فقد وجدتها بلداً شرقياً خالصاً .

ولما علم عدد الصحف ومرتبات منشئيها في لبنان قال ان كثرة الصحف دليل الرقي الاجتماعي والاقتصادي ولكنه شاهدها في بيروت عكس ذلك .

وتكلم عن الثورة فقال: حاربوا آفات تقهقركم اولاً ثم التفتوا الى محاربة غيركم .

الحدود الشمالية

اتصل بالاحرار عن ثقة ان لجنة الحدود السورية — التركية وضعت الحد الفاصل بين سوريا وتركيا من جهة العراق الموقع المسمى « تل حسن » وهو على مسافة ١٦ ميلاً من شمالي قرية الدوكر الواقعة على حدود العراق .

وقد ارسلت السلطة بعض

المهندسين الى جهة الروضة التابعة لجزيرة ابن عمر لمسح تلك الاراضي·

عراك بين المتطوعة

وقع شجار في بعلبك بين فرقة القناصة اللبنانية المرابطة هناك وبين فرقة متطوعة الجركس اسفر عن قتل قناص وجرح جركسي جراحاً بليغة واصابة كثيرين من الفريقين·

سلطان باشا الاطرش

جاء في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري ان سلطان باشا الاطرش رفض رفضاً قاطعاً الدخول في اية مفاوضة مع المطران قاضي لاتبنى على اساس الوحدة السورية العامة · وروت فتى العرب نقلاً عن مصادر فلسطينية ؟ ان سلطان باشا دعا اليه عبد الغفار باشا وسلمه ردوده على اقتراح الاستسلام وان تلك المصادر تؤكد بأن سلطان باشا قد صرح لمخبري الصحف الاجنبية الذين تمكنوا من مقابلته بانه وسائر رفاقه ينتظرون الآن ما يجري في باريس بعد وصول المسيو بونسو اليها· ولم يرض ان يصرح لهم بشيء حول اشاعات الصلح·

مقدمات توحيد الجيش الوطني

اصدرت المفوضية العليا قراراً ينص باستخدام افراد الدرك من اية منطقة كانوا في جميع المناطق اي ان اللبناني يمكن استخدامه في سوريا وبالعكس ويعد هذا العمل مقدمة لتوحيد الجيش الوطني·

الاعانات في العراق

اقتفى اهالي الكوفة اثر اهالي الموصل في التبرع للنكوبين السوريين وقد سافر وفد الاعانة السوري يصحبه الدكتور شهبندر الى كربلاء والحلة والديوانية ومنها يقصدون الى البصرة·

زيادة الرواتب

يستعد كثيرون من اللبنانيين للابراق الى باريس محتجين على زيادة اعضاء البرلمان اللبناني وزيادة رواتبهم

الصحفيون وتعطيل الصحف

اجتمع ستون صحفياً في بيروت وقرروا الاحتجاج على استمرار تعطيل الصحف اداريا·

لمكافحة الوباء البقري

روت البشير ان وزارة الزراعة اللبنانية قررت استجلاب ٥٠٠٠ انبوبة من مصل الوباء البقري من فلسطين لقرب المسافة ومسيس الحاجة الى استعماله·

رحلة الداماد الثالثة

روى مكاتب الاحرار الدمشقي ان الداماد قرر القيام برحلة الى شمالي سوريا فيصل الى دير الزور ويقيم في حلب مدة طويلة · وسيصطحب معه في سفرته صحفياً من دمشق بعد ان كان رفيقه في المرة الاولى المسيو شيفاليه محرر جريدة «لاسيري»·

عودة الوفد السوري

غادر الوفد السوري الذي سافر الى ديترويت لحضور مؤتمر حزب سورية الجديدة ميناء نيو يورك مساء ١٧ الجاري عائداً الى اوربا·

الثلوج والسيول

تجمدت مياه الانهر في حلب ودمشق فتوقفت الاعمال واقفلت المدارس · وقد اغرقت مياه نهر العاصي في حماه عدداً من المنازل والمخازن

وعاد القطار الى السير بين بيروت ودمشق بعد أن جرف العمال الثلج عن الخط اما طريق العربات فلا تزال حركة السير مقطوعة فيها

الطاعون

ظهرت حادثة اصابة بالطاعون الدملي في محطة المصيطبة ببيروت

تكريم الادب

بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاستاذ العلامة الشيخ عبد الله البستاني وهو في خدمة العلم قررت لجنة متخرجي مدرسة الحكمة في بيروت دعوة عدد من كبار البلاد لانتخاب لجنة عامة للاحتفال بتكريمه

مؤتمر المفوضين السامين

يعقد المفوضون السامون الذين تعاقبوا على سوريا مؤتمرهم في ٢٣ الجاري ويحضره المسيو بونسو ومندوبان من قبل وزارة الخارجية الفرنسوية وبعض الاخصائيين في المسائل الاقتصادية وسيبحثون فيه حالة سوريا ويعالجون امورها الاقتصادية·

الاختلاسات ايضاً

ظهرت اختلاسات جديدة في احدى دوائر الحكومة اللبنانية فقد اكتشف تلاعب كبير بأموال اعاشة المسجونين يقدر بعشرة آلاف ليرا سورية · · ·

بونسو في مجلس الشيوخ

سمع مكتب لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ اقوال المسيو بونسو عن المسألة السورية في خلال ساعتين·

الوحدة السورية والحكم الملكي

تلقت جريدة الاحرار البيروتية رسالة من باريس جاء فيها ان وزارة الخارجية الفرنسوية وافقت على مسألتين من المسائل الواردة في تقرير المسيو بونسو وهما الوحدة اللامركزية والحكم الملكي·

اما الوحدة فستشمل البلاد المشمولة بالانتداب كلها على اساس اللامركزية الواسعة فيكون في سوريا ملك له ولاة في المقاطعات ونائب في لبنان ويتعاقد الملك مع الدولة المنتدبة تعاقداً تحدد فيه علاقات فرنسا بسوريا·

اما لبنان بشكله الحالي فسيلحق بالوحدة اللامركزية باعتباره مقاطعة مستقلة وتظل بيروت عاصمة له وربما جعل ميناؤها مرفأً حراً·

قرية ارمنية

اتصل بلسان الحال ان الحكومة قررت بناءً على طلب المفوضية شراء ارض في ضهور الاشرفية لانشاء قرية ارمنية مستوفية لجميع الشروط الصحية

شرق الاردن

ثورة الطبيعة في عمان

كتب الى الف باء من عمان ان الثلج هطل هناك بغزارة في ١١ الجاري عقب مطر شديد وبرد قارص وقد سد الطرق باجمعها ووقفت الحركة تماماً وانقطعت الاسلاك البرقية وسقطت بعض البيوت وقد تتابع تهطال الثلج حتى ١٥ الجاري واخذت المياه في طريقها شاباً فاغرقته دون ان يتمكن الناس من انقاذه·

وقد اقفلت اكثر الدكاكين بالنظر لحالة الطقس وقل الخبز واضطر اكثر الناس لابتياع الكعك بدلاً عنه·

في الحجاز

الاصلاحات في الحجاز

قرر المجلس الصحي العام في الحجاز في احدى جلساته تخطيط الطرق والممرات في عرفات ومنى على طريقة فنية تؤمن راحة الحجاج وصحتهم وتأليف لجنة من مأموري الصحة والبلدية ومشايخ المطوفين لتعيين وتحديد مناطق الحجاج في عرفات وتغطية مجرى عين زبيده لمنع تلوثه ومد مقدار من الانابيب الحديدية وتأسيس حنفيات للماء وتطويق البرك الموجودة في عرفات بالاسلاك الشائكة ووضع حنفيات لما لتناول الماء منها·

وقد خرج الامير فيصل مع بعض اعضاء المجلس الصحي الى منى وعرفات للنظر في تنظيم الذهاب والاياب فيهما وتخطيط مناطق الحجاج وفقاً للقرار المتقدم كي لا يحدث اذى من ازدحام الناس·

مستوصف في الطائف

احدثت دائرة الصحة العامة مستوصفاً طبياً في الطائف وجهزته بالاسرة والادوية وغيرها·

في مصر

علماء الازهر والتجدد

كتب مراسل مجلة النيرايست من القاهرة يقول ان الفتنة التي قامت في الازهر ذات اهمية لانها تعد دليلاً آخر على ان الزعماء الدينيين قد فقدوا الآن كل نفوذ وسلطة تقريباً واخذ الجيل الحديث يعدهم عالة على الامة التي تريد ان يطلق عليها عن جدارة واستحقاق اسم امة حديثة متمدنة

أخبار شتى

جواهر قيصر روسيا

ارسلت حكومة السوفيت مازنته خمسون كيلو غراماً من مجوهرات قيصر روسيا السابق لتباع في اسواق لندن وروتردام ولهاي

القلاقل في الهند

اشتبك الهندوس والمسلمون في (اندور) الهند بمعركة خطيرة نشأت عن ان نساء هندوسيات صدحن بالموسيقى امام الجامع فقتل خمسة وجرح ١٩ ولا تزال الحالة غامضة·

تنشيط الصناعة في تركيا

اصدرت الحكومة التركية قانوناً اعفت فيه المعامل الوطنية وما تستجلبه من الادوات من الرسوم والضرائب وقررت اعطاءها الاراضي خارج المدن مجاناً وداخلها بالتقسيط واوجبت على البلديات والموظفين استعمال مصنوعاتها·

الحالة في الصين

سقطت مدينة هنغ شو التي تعد مفتاحاً لمدينة شنغاي في يد جيوش كانتون واصبح الخطر يهدد شنغاي بالسقوط وفر المعتمد الانكليزي

بين تركيا واليونان

صدق مجلس النواب اليوناني على المعاهدة التي ابرمت بين تركيا واليونان بشأن املاك المهاجرين بعد ان وافق عليها المجلس الوطني الكبير في تركيا · والمأمول ان يكون هذا بدء عهد جديد بين تركيا واليونان·

اتفاق زعماء الصين

ظهرت حركة عظيمة بين قوات الشمال ترمي الى الاتفاق مع قوات الجنوب على انتهاج خطة واحدة لانقاذ الصين وانهاضها من كبوتها· ويقال ان المرشال تشانغ تسولين نفسه (قائد قوات الشمال) اصبح شديد الرغبة في توحيد قواته مع قوات كانتون (الجنوب) وتأليف جبهة مشتركة ضد الاجانب·

مجلس اعيان في تركيا

سيتم خلال هذا العام انشاء مجلس اعيان في تركيا وسيعين اعضاؤه من قبل البرلمان·

الدعاية البلشفية باللاسلكي

احتكرت حكومة السوفييت مراكز التلغراف والتلفون اللاسلكي وخصصتها لبث الدعوة السياسية في العالم· فانتشرت الدعاية ضد انكلترا انتشاراً عظيماً في جميع انحاء روسيا ولم يعد يرد اسم لبريطانيا في الاخبار والانباء اللاسلكية الامقرونا بنعت مهين·

بالرغم عن اعدائه

ابرق الملك حسين من قبرص الى جريدة المورننغ بوست يكذب ما اشيع عن مرضه ويقول «وانني متمتع بصحة تامة بالرغم عن اعدائي»

✻نشر مشروع روتنبرغ✻ جاء في هاآرتس ان حكومة فلسطين تنشر قريباً شروط امتياز مشروع شركة كهرباء يافا واتفاقها معها· ✻مجلس تشريعي✻ وجاء فيها ان الحكومة تنظر الى سير الانتخابات البلدية بعين اليقظة والانتباه ومتى ظهرت نتيجة هذه الانتخابات تبحث في مشروع تأسيس مجلس تشريعي لفلسطين·

مشاهد . . .

عرق بن نبيذ !

« السواقون » خبثاء لا يقدر عليهم احد ، ولخبثهم احاديث كثيرة اليك احدها .

يعلم القراء ، ان دائرة الامن العام ضمت الى سلك البوليس الوطنى بعض افراد الجندرمة الانكليزية الذين انتهت مدة خدمتهم وعينت لكل منهم راتباً شهرياً قدره خمسة عشر جنيهاً « فقط » . . . اي ما يوازي راتب ضابط وطني من ضباط البوليس ، وجعلت مهمتهم مراقبة السواقين لتنظيم حركة السير .

وقع في يد احد هؤلاء يوماً سائق « مخالف » فاخذ « اسمه » وتقدم به الى المرجع الاعلى وكان ذلك الاسم . . . اتدري ماذا ؟

« عرق ابن نبيد » ! ! !

هكذا حرفياً ، والبوليس الانكليزي المسكين الذي لا يفهم العربية ظن الاسم صحيحاً فكتبه كما املي عليه .

الا ترى معي انه خير لدائرة الامن ان تخصص بوليساً وطنياً متعلماً لهذه المهام خصوصاً وان الراتب الذي يتناوله البوليس الانكليزي يكفي لاثنين من الوطنيين ؟

نعم ، هذا اذا كانت الحكومة تريد فعلاً ان لا تنفق اموال البلاد فيما لا يفيد . .

. . بدرجة اعظم !

من الامثال السائرة : الحيط الواطئ يركبه جميع الناس ، وهو قول يصدق اليوم على حائط حكومة فلسطين .

اما الذي « يركبها » فلسنا نحن ، وانما هو جمعيات اليهود في فلسطين . . .

سيقابل السكرتير العام المستر سايمس وفداً يمثل نقابة عمال اليهود العامة في فلسطين فيطلب الوفد اليه تشغيل عمال اليهود في الاشغال العمومية بـ . . . « درجة اعظم » ! ! !

لا نريد ان نقول بأن هنالك « اتفاقاً » سابقاً بين الحكومة وبين نقابات العمال اليهودية على اعطائها اعمالاً تقوم بأودها فان ذلك ظاهر من مضمون هذا النبأ ومما قاله المستر سايمس نفسه للمستر برون المثري اليهودي الذي زار فلسطين مؤخراً من ان الحكومة تساعد عمال اليهود دائماً ابداً ، ولكن اليس من حقنا ان نسأل على اي شريعة تستند الحكومة في اهمالها شأن العمال الوطنيين ؟

يطالب اليهود بالمساعدة بدرجة اعظم ، اي ان هنالك « درجة عظيمة » يلاقون المساعدة بها ، فهل لمجموع او لفرد من العمال الوطنيين ان يكتب لنا عن مساعدة لاقاها من الحكومة من الدرجة « الدنيا » ؟

نحن لا نطلب شيئاً لاننا لا نعرف ان نلج كثيراً ونعرف ان حائط الحكومة عالٍ علينا جداً . . .

حزب باربعة السنة

رد « مقيد » . . . في جريدة الجامعة العربية على قولي ان ظهور الجامعة سيكون له اثره على بعض الصحف كالشورى وصوت الشعب واليرموك وغيرها التي هي لسان حال اللجنة والمجلس الخ . . قائلاً :

« ان هذه الصحف انما عاشت وتعيش بمبادئها وان الجامعة على ما نعتقد لم تصدر الا لتنضم الى تلك الصحف في خدمة تلك المبادئ العالية ولتكون جميعاً لسان حزب واحد » !

ولقد كفاني « المقيد » مؤونة التعليق « مطولاً » على عبارته لانه وضعها وشرحها شرحاً لم يبق معه زيادة لمستزيد ، واذا شئت الاستزادة فاعلم ان ذلك « الحزب » كان بثلاثة السنة فاصبح اليوم باربعة . .

اما تلك « المبادئ العالية » فسنسأل عنها من اختبرها او من جرت المفاوضات معه في شأن الانتخابات الجارية . . .

من الفلتات . .

علقت جريدة الشورى على تمني مراسلها اليافي بأن يكون لنا حكومة وطنية قائلة انه لو كان لنا حكومة من هذا النوع لذبح الاعيان والمتزعمون بعضهم بعضاً ، ولجرت الدماء في الشوارع انهاراً . وبرهانها على ذلك هذه الوظائف القليلة التي تجوز لنا الاحتلال عنها ، وهذه البلديات المبتورة التي جاد علينا بها ثم قالت : « الا ترى القوم قد نسوا كل شيء ونسوا قضية البلاد وفقر العباد وما هم فيه من الذل والامتهان وجاؤا يقتتلون على تلك العظام التي سقطت عن المائدة عمداً او سهواً ؟ الويل لفلسطين من اهلها الا من الاعداء . . » الخ

ولتسمح لي الشورى الغراء ان اسألها عمن تعني بهؤلاء « القوم » فانه اذا كان من مصلحتها الحزبية ان تخفي اسماءهم فان من مصلحة الامة ان تشهر ليعرفهم الغريب كما يعرفهم القريب . .

اما اذا كانت تصر على اخفاء اسمائهم فسنسأل عنها الجامعة وصوت الشعب واليرموك ، واذا حذت هذه الصحف حذو الشورى في احترام « المبدأ » فسنسأل السيد جمال الحسيني او من يدعي انهم من مؤيدي اللجنة التنفيذية . . .

ومع ذلك ؟

ومع ذلك تأبى اليرموك الا ان تدينها من فمها فقد ذكرت تحت عنوان « ينشطون ونحن لاهون » ان زعماء الصهيونيين يسعون لتجديد النهضة الاقتصادية بعد ان فشلت وان لجنة مؤلفة من كبار اليهود الامير كيين ستصل قريباً الى فلسطين للبحث في الحالة الاقتصادية ووضع موازنة لخمس عشرة سنة تضمن اعمال الوكالة الصهيونية الخ . . ثم علقت على هذا النبأ مستغربة نشاط اليهود بعد ان ضعفت آمالهم من النجاح و « لهونا » عن قضيتنا وقد كدنا نلمس النتيجة الحسنة !

اذن فالزعماء لاهون (فعلا) عن القضية الوطنية واذن هم قد ضربوا بالمصلحة العامة عرض الحائط ليتفرغوا لخدمة مصالحهم الخاصة .

فلماذا تحملون على جريدة فلسطين اذا هي قالت الحقيقة ؟ . . .

« مشاهد »

***

اين ضميرك يا بلفور

ووعدك يا لويد جورج ؟

الجنسية الفلسطينية والمهاجرون في الشيلي

ان ما يجري للفلسطينيين المهاجرين الى هذه الجمهورية وغيرها من معاملة قناصل الدولة البريطانية المنتدبة على فلسطين لا يحتمله ذو نفس ابية ·

طلب هؤلاء القناصل من المهاجرين ان يقدموا لهم طلباتهم ليحصلوا على الجنسية الفلسطينية بناء على اوامر تلقوها من وزارة المستعمرات ونشروا اعلانات في الصحف عن ذلك ضربوا بها موعداً لغاية ٥ آب سنة ١٩٢٦ فهرع ابناء فلسطين من كافة انحاء البلاد وعملوا الاوراق وقدموها الى المعتمدين البريطانيين ·

اما الذين تخلفوا عن تقديم الطلبات وقد مضى عليهم الوقت المحدود فقد كانوا من قاطني البلدان والقرى البعيدة الذين لا تصلهم صحف اسبانية ولا عربية

ومن مدة ٣٠ يوماً وصلت الاخبار الى القنصل العام بهذا الثغر برفض عدة طلبات لاسباب عديدة · فالبعض رفض طلبه لانه مضى عليه في المهجر ما ينوف عن ١٥ عاماً والبعض الآخر لانه لا علاقات له بوطنه وكثيرون رفض طلبهم لانهم ذكروا بانهم سيقيمون في المستقبل في هذه البلاد وغيرهم لان ليس لهم املاك في فلسطين وهلم جراً ·

وقد وصلني كتاب من القنصل العام من مدة اسبوع فقابلته واطلعني على اسماء الاشخاص الذين رفضت طلباتهم وبين اللوائح واحدة عليها ٨٠ اسماً رفض منهم ٧٥ وقبل ٥ لا غير · فقلت لسعادته ارى ان الالفي فلسطيني اذن سيرفض منهم ١٩٠٠ فابتسم ·

ولقد تناول هؤلاء القناصل من ثمن الطوابع فقط ما يربو على اثني عشر الف ريال تشيلاني اعني ثلثمئة ليرة انكليزية وهذا المبلغ ذهب ادراج الرياح وقد كان من الممكن لابناء فلسطين ان يقدموه مساعدة لاخوانهم المجاهدين في سوريا فيكسبوا ثناء الوطنية والانسانية ·

واليك ايها القارئ بعضاً من اعمال ممثلي الدولة التي نعتقد بانها حاميتنا القناصل في هذه الجمهورية اعلنوا الفلسطينيين بعد عدة اشهر من استلامهم الاوامر وقد وصلني كتاب من القنصل العام بهذا الثغر وليس لي سابق معرفة به وطلب مني ان اذيع منشوراً باللغة العربية على صفحات جريدة الوطن لاني مراسلها ووكيلها ففعلت ذلك · ثم كلفني ان اطبع له اوراقاً للطلبات باللغة الاسبانية مترجمة عن الانكليزية فطبعت ٣٠٠ ورقة وهذه ابقاها سعادته معي لكي تكون تحت طلب اخواني الفلسطينيين والعرب لان اكثرهم لا يعرفون اللغة الانكليزية كما ان اكثر ابناء العرب لا يحسنون لغة هذه البلاد جيداً ·

وقد قمت بهذا العمل بكل طيبة خاطر وضحيت اوقاتي بكل سرور لخدمة ابناء بلادي وقبل مضي الوقت المحدود بنهار قدمت الطلبات المعمولة عن يدي ودفعت له ثمن الطوابع المعين · ولكن أتعلم ايها القارئ بان سعادته عندما عرضت عليه فاتورة طبع الاوراق ليدفع لي ثمنها ، ويبلغ ليرة ونصف ، ابى ان يدفع واجاب انه غير مفوض من حكومة التاج البريطاني فبلعت السكين ولم اجبه بشيء

عندما يذهب الفلسطيني الى دار القنصلاتو ليستعلم عن الاسباب التي لاجلها رفض طلب تجنسه يلاقي الازدراء وعدم الاهتمام لسؤاله ·

وقد جرى من مدة اسبوع لاحد ابناء بلدتي (بيت جالا) ان احتج لدى القنصل بقوله انه فلسطيني عن اب وجد وان له املاكاً واقارب ومراده الرجوع الى وطنه وانه ليس من العدل ان يحرم من ذلك · فاجابه القنصل ان رجوعك وعدم رجوعك لا يهمني ، فاذا كنت تريد الرجوع فيجب ان تطلب من احد اقاربك بفلسطين بان يسعى لدى الحكومة ليستحصل لك على اذن من ادارة المهاجرة وهذه ترسله لي وحينئذ اعطيك جواز السفر ولكن هذا كان يجب ان تعمله قبل اول آب من السنة الماضية وبعد ان تصل الى فلسطين وتقيم فيها ستة اشهر يجوز لك ان تتجنس بجنسيتك ·

اهكذا يقضي العدل بمعاملة المهاجرين الفلسطينيين وعددهم في هذه الجمهورية ينوف عن ستة آلاف ؟ وما هو هذا القانون الذي يقضي عليهم ان يتركوا اشغالهم و يسافروا الى وطنهم لكي لا يخسروا جنسيتهم ؟

لعمري ان هذه القوانين والشرائع التي لم يحلم بها فلسطيني البتة تقيد حريتنا وتضغط على ارواحنا وتجعلنا غرباء عن ديارنا · انخسر وطننا لنبقى بهذه الديار مشتتين لا يعرف لنا جنسية ولا علم ولا مدافع عن حقوقنا ؟ واما اليهودي التائه فتعطى له بلادنا ويصبح هو الحاكم والسيد والآمر ؟

أهذا ما تنويه لنا ونحن من الشعوب الضعيفة حكومة جلالة ملك بريطانيا ؟ اهذا هو الانتداب الملقى على عاتقها من قبل جمعية الامم لكي تكون وصية علينا ومرشدة لنا ؟ تباً لهذه السياسة الخرقاء التي لا يعرف لها ضمير ولا شعور · تتساوم الدول على امتنا العربية كانها قطيع من الاغنام وتلعب بنا الايدي الخفية ولا سلاح لدينا لقطعها ·

اهذه عهودك ياحكومة بريطانيا العادلة للعرب الاوفياء لك والذين لولا اخلاصهم لما رأيناك متربعة على جبل الطور وعلى جانبك اصحاب السوالف يأمرون وينهون ؟ في ايام حكمك رأينا اليهودي الموصوف بالجبن يزأر كالاسد · رأيناه يمرح مترنحاً في شوارع اورشليم مطلق الحرية حاسباً نفسه سيد البلاد ·

اين ضميرك يابلفور واين وعودك يالويد جورج ؟ قد هزأتم بنا وضحكتم علينا · ولكن تباً للدينار لانه يعمي القلوب والابصار ·

قد جريتم على خطتكم ثمانية اعوام فماذا استفدتم ياترى ؟ قد نلتم حقد الشعوب الشرقية وخصوصاً العربية المسالمة · قد احييتم بدهائكم السيـ ـي روح الوطنية وضاعفتم

قوتها . باحتقاركم لنا قد خسرتم اخلاصنا وولاءنا وجعلتمونا نبتعد عنكم بعد الصحيح عن الاجرب . امامكم الهند رابضة كالاسد مستعدة للوثوب . امامكم مصر وقد كشرت عن نابها واظهرت لكم بانها لا تقبل العبودية ابداً .

ماذا يهم الامة العربية اذا لعبت سياستكم برؤوس امرائها وحكامها كالحسين وانجاله وابن السعود واعوانه . ان هؤلاء يجب ان يعلموا ان القوة بيد الامة والحكم لها . وان الحكم اذا ما وسدوه اياماً ام سنيناً معدودة فسوف يأتي يوم ، وهو ليس ببعيد ، يشعرون فيه باهتزاز كراسيهم فيتدهورون الى الحضيض كغيرهم من الملوك العظام ويحاسبون امام محكمة الضمير

اما نحن جماعة المهاجرين المشتتين في ديار الغربة والذين ينتظر الوطن رجوعنا فلمن نشكو امرنا ؟ أ الى جمعية الامم وهذه آلة صماء تديرها ايدي السياسيين اصحاب المطامع ام الى اخواننا في البلاد وقد فرقتهم الاهواء ؟

ولكننا رغماً عن كل ذلك فنحن هنا سنتابع الجهاد ونوحد صفوفنا ونبذل مجهوداتنا في العمل وقد تعلمنا في هذه الديار حب التضحية والقيام بالواجب ولنا مل‌ء الحرية باعلاء صوتنا لنظهر للملاء باننا لا ننام على ذل واننا امة حية تستحق الاستقلال كغيرها من الامم . .

هذا وقبل ان اختم مقالي ارسل تحياتي الوطنية من وراء جبال الاندس الى قومي ورجال بلادي واناشدهم الله ومحبة الوطن المسكين بان يتابعوا الجهاد ويوحدوا صفوفهم ويجمعوا قواهم وان يحتجوا بالنيابة عنا امام حكومة فلسطين لنسترد حقوقنا المهضومة فلا نخسر وطننا وجنسيتنا .

ان الشبيبة الفلسطينية في عاصمة هذه البلاد قد عزمت على عقد اجتماع عام . فوزعت الوفاً من النشرات على كافة ابناء فلسطين فيها لتبين لهم ما جرى بخصوص الجنسية الفلسطينية ليتفقوا على طريقة العمل والاحتجاج . وها انا مقدم لكم مع هذا الكتاب نشرة لكي تطلعوا عليها .

جريس الياس ابو صباح
فلبار يزو تشيلي في ١٣ ك ٢ ١٩٢٧

نشرة الشبيبة الفلسطينية

الى ابناء فلسطين الكرام

ان جمعية الشبيبة الفلسطينية الاخذة على عاتقها الدفاع عن القضية الوطنية تدعو ابناء فلسطين عموماً لتطرح على مسامع الجميع ما هو جار في الوطن من الشقاء الذي ترتعش من هوله القلوب .

ان الشعب الفلسطيني السليم القلب الصافي النية ظمن الى العبودية واطاع الاستعمار مطرقاً الرأس خاضعاً لاحكام القضاء، وقد اضطر ان يهاجر من وطنه رغماً عن ارادته والآن قد اقفلت الابواب دون من يود الرجوع الى الوطن العزيز واما ابواب فلسطين فانها مفتوحة لدخول اليهود على اختلاف اقاليمهم لكي يوطدوا وعد بلفور القائل بان فلسطين هي وطن قومي لليهود وقد سنت الحكومة الانكليزية شريعة اخفتها عن الفلسطينيين وهي انه لا يحق للفلسطيني التجنس بجنسية بلاده فلسطين ولا التصويت اذا طالت مدة اقامته في المهجر .

وعليه فجمعية الشبيبة الفلسطينية تدعو كل وطني غيور الى مركز الشبيبة ليحتج على حقوقه المقدسة امام جمعية الامم والعالم المتمدن ويظهر للعالم اجمع ان الوصاية اصبحت استعماراً وكلنا بلسان واحد نقول اننا لا نرضى بالاستعباد والذل

فعلى جميع الجمعيات الوطنية في انحاء هذه الجمهورية ان ترسل وفوداً او تعين ممثلين من قبلها ليشرفوا ساحة جمعية الشبيبة الفلسطينية شارع ٢١ دي مايو رقم ٥٤٧ نهار الخميس الواقع في ٢٠ كانون الثاني الساعة التاسعة مساء لكي نكون يداً واحدة وقلباً واحداً ونتخذ الخطة المناسبة للدفاع عن حقوقنا المسلوبة والله الهادي الى ما فيه الخير العام   الادارة

سنتياغو في كانون الثاني سنة ١٩٢٧

***

دعوى انسة اميركية

على مواطن سوري

رفعت الآنسة هلن اهرنبرغ دعوى على السيد فكتور خياط نجل السيد عزيز خياط تاجر العاديات المثري المعروف في حيفا تطالبه فيها بتعويض مالي قدره مائة الف ريال لانه اخلف وعده لها بالزواج .

والانسة اهرنبرغ غادة حسناء هيفاء القد شقراء الشعر مهنتها تقليم الاظافر وهي تقول ان صلاتها بفكتور خياط يرجع عهدها الى اربع سنوات وان حبها قد بلغ اشده ليلة عيد الميلاد عام ١٩٢٤ فاعلن الشاب خطبته لها واهدى اليها خاتماً من الالماس قيمته ١٢٠٠ ريال . وكان بعد ذلك يقدمها للناس كخطيبته وزوجته المقبلة . ثم لم تدر الا وقد وصلتها برقية منه يخبرها بمغادرته البلاد على الباخرة فيندام .

مؤتمر الصحافة

الدولي

كان مندوب حكومة شيلي في عصبة الامم قد اقترح منذ عامين عقد مؤتمر لصحافة العالم رامياً بذلك الى تمكين عصبة الامم من بث دعوتها بواسطة رجال الصحافة ونشر فكرة السلام بين الشعوب : وقد نال هذا الاقتراح موافقة اعضاء العصبة فتألفت ثلاث لجان لهذا الغرض وعقدت هذه اللجان جلساتها في جنيف لوضع برنامج لمؤتمر عام للصحافة وحددت شهر اغسطس المقبل موعداً لاجتماعه

وهذه اللجان الثلاث مؤلفة احداها من مندوبي الشركات التلغرافية . والثانية من مديري اقلام المطبوعات في وزارات الخارجية والثالثة من رجال الصحافة . وستعرض تقارير هذه اللجان على المؤتمر لبحثها ولاصدار القرارات فيها . اما لجنة الصحفيين . فقد عهد في اختيار اعضائها الى الهرجورج برنهارت مدير جريدة فوزتش زيتونغ رئيس جمعية الصحافة الدولية

***

سياسة الهجرة

في تركيا

١٥ الف سوري يهاجرون الى تركيا

ارسل مكاتب جريدة مليت من انقره الى جريدته يقول ان قانون المهاجرة الجديد يقضي باقطاع المهاجرين الى تركيا اراضي طبقاً لحالتهم واعفائهم مدة سنتين من الجندية .

ويشترط في الذين يودون الهجرة الى تركيا من الترك او المسلمين قبول التابعية التركية وعدا الاراضي التي يقطعونها يعطون آلات زراعية وبقراً للحرث ومنازل للسكن وسيبدأ بتنفيذ هذا القانون من اول يوليو سنة ١٩٢٧ وتمنح الحكومة المهاجرين اقصى التسهيلات التي نص عليها قانون الديون .

ومما تقرر في القانون الجديد ان يلاحظ في المهاجرين حالة الاقاليم التي نشأوا فيها فمهاجرو رومانيا وسربيا وبلغاريا مثلاً ينزلون في الاقاليم التي تناسب مزاجهم وقد سمح لكل هيئة تنوي الهجرة الى تركيا ان تنتدب قبل رحيلها مندوبين عنها لزيارة تركيا واختيار الاماكن الصالحة للنزول فيها

ويقضي الاتفاق الجديد الذي عقدته تركيا في بلغاريا بان يسمح للمسلمين الذين يهجرون بلغاريا ان يأتوا بجميع امتعتهم ومواشيهم . وسيهاجر في هذه السنة من سوريا ١٥ الف مهاجر الى تركيا تدفع حكومة انقره نفقات انتقالهم .

***

وكان يواصلها في اول الامر بالرسائل والبرقيات ولكنه اهملها بعد ذلك . ثم علمت انه تزوج في حيفا بالانسة كاوتلد حبيش وما عتم ان عاد الى هذه البلاد بعد زيجته

وقد ذهب مخبر جريدة الدايلي نيوز ليقابل المدعى عليه في منزله رقم ١٩ ركتر ليطلع على جانب القضية الاخر فابى السيد خياط ان يفتح الموضوع امام امرأته واجل الامر الى وقت اخر .

لجنة الانتخابات

في غزه

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

اصبح من المعروف اليوم لدى الخاص والعام ان المجلس الاسلامي الاعلى وذويه يتهالكون في سبيل الانتخابات البلدية لتأييد انصارهم ليس في القدس فحسب بل في انحاء بلاد فلسطين. والسبب في ذلك هو ما يتلو هذه الانتخابات من انتخابات المجلس الاسلامي نفسه فمن مصلحتهم ان يكون رؤساء البلديات واعضاؤها من مؤيديهم حتى يفوزوا هم بدورهم في الانتخابات لذلك المجلس.

وجرياً على هذا المبدأ عمل الحاج سعيد افندي الشوا احد اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس لجنة انتخابات غزه على ابعاد موسى افندي البورنو من اللجنة وحمله على الاستقالة لتكون اكثرية اللجنة مجلسية. وليس هذا فقط بل انه عقد جلسة قبل ان تقبل استقالة موسى افندي هذا في يوم شديد البرد والمطر لم يحضرها غير ستة اعضاء من جماعته قرروا فيها اسقاط حسني افندي خيال، وهو من المعارضين، من حق الانتخاب بحجة انه لا يدفع ويركو وقد كان ذلك القرار بغياب حسني افندي وهو احد اعضاء اللجنة ايضاً مع ان الواقع يكذب ذلك ومع ان لا صلاحية للجنة فيما لو كانت جلستها قانونية باعطاء قرار مثل هذا فكيف وهي لم تستكمل النصاب القانوني للاكثرية؟

واغرب من ذلك ان فهمي بك الحسيني احد اعضاء هذه اللجنة حضر احدى جلساتها وطلب الاطلاع على القرارات السابقة فلم يسمح له الرئيس بذلك بحجة انه لا يحق للعضو الاطلاع على القرارات التي تعطى في غيابه.

وقد علمنا ان حسني افندي وفهمي بك قد راجعا في هذا الامر المستر كروسبي مساعد حاكم المنطقة الجنوبية وقدما اليه الشكوى من سوء الاستعمال الذي يجري في لجنة انتخابات بلدية غزه ومن سوء النية في الظاهر قراراتها.

كنا نتردد في تصديق بعض ما ترويه لنا جريدة فلسطين عن اعمال المجلسيين ومؤيدي اللجنة التنفيذية المزعومين في الانتخابات. اما وقد رأينا صحة ذلك مرأى العين فقد صرنا نعتقد ان ما كتب عن ذلك اقل من القليل.

«مراقب»

غزه

— لمراسل —

رد فرية

من ابناء هذا الوطن التعس من اتخذ الفساد والتضليل حرفة له فلا يبالي بما يمليه عليه ضميره المائت من التزلف لزيد او الحط من كرامة عمر. والحق ان هذا مرض سقيم قد عز شفاؤه. وقد خدعت بمثل هؤلاء الناس بعض جرائدنا الوطنية التي تنشر لهم اقوالهم الكاذبة على علاتها فيسيئون بذلك لمن يحسن ويحسنون لمن يسيء.

لقد اطلعت في العدد الصادر في ١٠ الجاري من جريدة الشورى الغراء على مقال لاحد اولئك المتنطعين تحامل به كاتبه (...) على طبيب فاضل من اطباء دائرة الصحة في غزه واخذ يكيل له القدح والذم جزافاً وتعامى عن كل ما عمله طبيبنا المذكور في الست سنوات التي مرت على اقامته بيننا. فالامراض السارية لا نعرفها هنا ابداً. والنظافة المطلوبة صحياً هي على غاية ما يشتهى ويرام. فضلاً عن ضواحي البلدة والقرى فانه يتفقدها اسبوعياً بهمة لا تعرف الملل. ورغم المطر الغزير الذي هطل في هذا الاسبوع كنت تراه راكباً مطيته يتفقد بنفسه قرى دائرته ومن يوم عرفناه حتى اليوم لم يصدر منه ما يشين سمعته او ما يثلم شرفه. اما عفته واستقامته واندفاعه لمساعدة الضعفاء فذلك ظاهر للعيان ظهور الشمس في رابعة النهار. فهلا تستغرب ايها القارىء مما جاء به كاتب ذلك المقال من نكران الفضل والاساءة لمن احسن اليه والى ابناء بلده؟ فقل لي بربك ايها الكاتب الاديب! ما الذي حملك على كتابة ذلك المقال؟ أضاع صوابك ام بلغت بك الوقاحة ما بلغت حتى تفتري على فاضل بادعاء كاذب بذيء؟ واسمح لي ان اسألك كيف تجرأت واشهدت الله تعالى على حقيقة ما ذكرت وانت ليس بحاضر؟ ان السيدة التي ذكرتها في مقالك هي وهمية وكان يجب عليك ان لا تخلط الوهم بالحقائق. انا اعتقد ان جريدة الشورى الغراء لو لم يكن لها غاية حميدة وهي خدمة المصلحة العامة لرمت بمقالك عرض الحائط ولترفعت عن نشره على صفحاتها ولكن خدعتها باستشهادك بالله فخدعت. فمن مقالك ظهر افتراؤك ومن كذبك ظهر معدنك فليسامحك الذي اشهدته على حقيقة ما توهمته.

«عارف»

***

حيفا

— لمراسلنا —

جمعية العناية بالاطفال بحيفا

كان الاجتماع الاخير الذي عقدته جمعية العناية بالاطفال في لوكندة وندسور بحيفا حافلاً جداً حضره عدد كبير من السيدات ورأسته المسز ابرامسون وافتتحته بخطاب مستفيض عن حالة الجمعية المالية والادارية ونوهت بذكر المعضدين والمعضدات لهذا المشروع كالمسز كوتشنج والمسز ستبل وسخاء المحسنين وتبرعاتهم بما فيهم البارون روتشيلد وشوقي افندي رباني والقس روهلد والمستر سلي وكذلك محلات الخواجات سبني وينجر وغيرهم للهدايا وملابس الاطفال التي قدموها وتبرعوا بها وقد اتضح من تلاوة تقرير المسز كوتشنج ان عدد الاشخاص الذين عاينتهم هو كما يلي:

٥	اشخاص في شهر		اذار
٢٥	شخصاً	« «	نيسان
٤٦	«	«	ايار
٥٨	«	«	حزيران
٥٥	«	«	تموز
٦٤	«	«	آب
١٠٢	«	«	ايلول
١٠٦	«	«	تشرين ١
١٢٥	«	«	تشرين ٢

ومما اثبت افتقار مدينة حيفا الى العناية بالاطفال هو ان ٧٦ ٪ من الاطفال الذين فحصتهم الجمعية كان وزنهم اقل من اللازم وكان يعاني كثير من هؤلاء الاطفال امراض كان يمكن اجتنابها لو كانت الامهات اكثر معرفة بواجبات الامومة.

وقد قدمت الجمعية نصائح وارشادات مفيدة وكذلك زارت الممرضة ما ينوف عن ٤٠٠ طفل في منازلهم.

وقد قطعت هذه الجمعية شوطاً مهماً في سبيل الغاية السامية التي تأسست لاجلها بفضل حسن المعاونة التي لقيتها من سعادة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية وذوي القلوب الرحيمة من السكان.

ميزانية البلديات

في المنطقة الشمالية

يولي سعادة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية فحص ميزانيات بلديات منطقته بهمة لا تعرف الكلل وقد درسها جميعها مع المجالس البلدية تقريباً يرافقه نجيب افندي البوارشي من كبار موظفي دائرته وسيتفرغ سعادته لدرس ميزانية بلدية حيفا بما عرف عنه من الخبرة الواسعة في الامور المالية والاطلاع الكبير على مقتضيات البلديات خصوصاً في دورها الجديد كما برهن للآن على انه الحاكم الذي يعرف كيف يؤمن المصلحة العامة وكيف يضع الشيء في موضعه مما كان موضوع ارتياح الجميع لحسن ادارته ودرايته

***

تاريخ الآداب

العربية

منذ نشأتها الى ايامنا

اهدتنا وكالة مدارس الفرير بباب سدره بالاسكندرية كتاب (تاريخ الآداب العربية من نشأتها الى ايامنا) تأليف لفيف من اساتذة تلك المدارس وهو كبير الحجم مطبوع على ورق صقيل في نيف وسبعمائة صفحة وهو عبارة عن عدة مباحث في تاريخ الآداب والعلوم العربية اي فيما خلفه لنا العرب من قرائحهم في كل علم وفن من عهد جاهليتهم الى يومنا هذا.

وقد اردف كل مبحث بتراجم الاعلام الذين اشتهروا بالعلم او الفن الذي دار عليه محور الكلام وذكرت نبذ اقوال السواد الاعظم من الادباء تتمة للفائدة وتبصرة للطالب وقد تحري في ذلك ما امكن من التحقيق والوضوح والايجاز فجاء مجموع تلك المقالات والتراجم والمنتخبات كتاباً رأته تلك الوكالة اهلاً لخدمة مريدي اللغة العربية وجعلته تقدمة للناشئة راجية ان يكون لهم منه دليلاً يرشدهم الى مزايا لغتهم الشريفة فيزدادون لها اعزازاً وعليها اقبالاً ويحدوهم مثال العرب الكرام الى الجد والاجتهاد للتشبه بهم فيحيون لدى الملأ مآثرهم الغراء ويمثلون في انفسهم هممهم الشماء فيسعدون ويحمدون وتشهد لهم اعمالهم انهم ابر خلف بخير سلف.

وان ما نعرفه من حاجة اللغة العربية والمدارس الى مثل هذا الكتاب الحافل النافع يجعلنا نقدر عظيم الفائدة من وضعه لحاجتنا الشديدة الى مثله في نهضتنا الادبية والقومية.

فنشكر للوكالة هديتها النفيسة وندعوا الادباء والناشئة الجديدة الى اقتناء هذا الكتاب الثمين.

أخبار محلية

ضريبة على الكبريت

سن المندوب السامي قانوناً لدفع ضريبة على الكبريت المصنوع في فلسطين والمباع فيها وتلك الضريبة هي خمسة غروش عن كل كروس او مايوازي عشرة آلاف عود.

اعفاء زراعة القطن

تمدد اعفاء زراعة القطن في فلسطين الى سنتين اخريين ابتداءً من اول حزيران سنة ١٩٢٧.

اعفاء من رسوم المهاجرة

يعفى اعضاء البعثات العلمية الاثرية من رسم المهاجرة اذا شهد لهم مدير الاثار القديمة في حكومة فلسطين وماداموا يشتغلون في الاعمال الاثرية.

اللورد بيرون

ينتهي اليوم تفريغ محمول الباخرة الجانحة «اللورد بيرون» وقد شرع منذ الامس باتخاذ الوسائل اللازمة لجرها بواسطة الباخرة التي حضرت من بور سعيد لهذه الغاية

مقاطعة انتخاب

علمنا ان نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر قرر في جلسته الاخيرة مقاطعة انتخاب القومسيون الملي الذي يسعى البعض في اعادة انتخابه ليكونوا اعضاء فيه

مبدأ جديد في الانتداب!!

جمعية الامم ليست سوى صورة!

رد المستر امري وزير المستعمرات البريطانية على سؤال وجهه اليه القومندور كنورثي بشأن البلدان المنتدب عليها فقال ان القول بان الانتدابات وزعتها جمعية الامم ففي وسعها ان تسحبها قول لااساس له من الصحة (كذا) وان البلدان المشمولة بالانتداب تقاسمتها دول الحلفاء والدول المشتركة معها (كذا) فالانتداب التزامات «تعهدنا بها لجمعية الامم ولكنها ليست بوجه من الوجوه شكلاً من اشكال حق التصرف التي نلناها من جمعية الامم وان الجمعية لا يحق لها (كذا) نقل هذه الانتدابات او سحبها» !!!!

لجنة تعويضات الحرب

علمت الاحرار من ثقة ان لجنة تعويضات الحرب الموجودة اليوم في فلسطين قررت ان تدفع التعويضات على ثلاثة اقساط الاول تدفعه هذه السنة ومقداره اربعون في المئة والبقية تدفع على قسطين في عام ١٩٣٠ و ١٩٣٢

علاقة فلسطين

بالثورة السورية

جاء في تقرير فرنسا الرسمي الى عصبة الامم عن تنفيذ الانتداب الذي تعربه اليوم جريدة الاحرار البيروتية ما يأتي عن علاقة فلسطين بالثورة السورية:

«تحرك انصار الحكم الشريفي وكل رجال الفئات المعادية للانتداب في حيفا وعمان والقدس ولا سيما القاهرة وكان القصد ان يوجدوا في سوريا وفي الخارج ميلاً الى الثورة، فاجتهدوا بان يؤكدوا للشعب ان سلطان باشا الاطرش ليس هو زعيم ثورة درزية بل زعيم ثورة وطنية سورية وتمادوا فجعلوها ايضاً عربية. وجاءت بعض المناشير تؤيد هذه السياسة منها منشور الصقوه على باب جامع عمر في القدس ونداء آخر وقعه سلطان باشا (قائد القوات العربية) وهو نداء لم يوضع في جبل الدروز»

وجاء في آخر هذا ان السلطات البريطانية اتخذت التدابير من جهتها لاغلاق الحدود.

الشيخ سليمان مشيكح

نفى مكاتب البرق الدمشقي نبأ تعيين الشيخ سليمان مشيكح معتمداً لابن السعود في فلسطين وقال انه سافر الى القطر المصري لاستئجار البواخر اللازمة لنقل الحجاج

مندوبنا السابق

عين السر هربرت صموئيل رئيساً للجنة التنظيم في حزب الاحرار البريطاني

المطران حجار

بمناسبة انتهاء يوبيل سيادة المطران حجار اقام له توفيق بك الخليل حفلة في منزله وسيقيم له حفلة اخرى حسن بك شكري.

الغاء

الغي القانون الذي يعفي من الرسوم الجمركية المواسير والقساطل المستوردة لاجل مجاري الصرف.

اجازة قوانين

اجاز وزير المستعمرات قانون معاشات التقاعد عن الخدمة في الحكومة العثمانية وقانون ادارة الاملاك الروسية في فلسطين وقانون نقل البضائع بحراً وقانون تسليم المجرمين الفارين

توفي نهار الاحد اول امس المرحوم ابراهيم الياس الخوري عن ستين عاماً وقد احتفل بجنازته بعد ظهر ذلك النهار ودفن مأسوفاً عليه فنرجو له الرحمة ولعائلته جميل العزاء.

المظاهرات في تل ابيب

بسبب البطالة

اجتمع صباح السبت الماضي في مدرسة الجناز في شارع هرتسل في تل ابيب مئات من العمال اليهود العاطلين بقصد المداولة في الحالة الحاضرة التي يتألمون منها. فخطب فيهم كثيرون بينوا الواجبات التي يترتب على الحكومة وعلى اللجنة الصهيونية القيام بها نحوهم في هذه الايام العصيبة التي يقاسون فيها انواع الشقاء وقد قرر المجتمعون ما يأتي:

١ — اتحاد نقابات العمال جميعها في محاربة البطالة.

ب — انذار اللجنة التنفيذية الصهيونية بالخطر الذي يتهدد الاعمال الصهيونية والاهلين في فلسطين بسبب البطالة.

ج — بيان الآلام التي تنتاب العمال بسبب البطالة، والطلب من كل المؤسسات، ورؤساء و(مختاري الاحياء) والمستعمرات، والبلديات، والطوائف، ان يبذلوا جهدهم في ايجاد عمل للعامل اليهودي، لان الخطر الذي يهدد العامل اليهودي يهدد الاهلين كلهم.

د — ابداء سخط المجتمعين على الحكومة لعدم ايجادها اعمالاً لكافة العمال اليهود، والطلب منها ان توجد لهم اعمالاً في اقرب وقت.

ه — الاحتجاج على المؤسسات الاجنبية لاعطائها المقاولات لغير اليهود ووضع المسؤولية على عواتقها.

و — تهنئة العمال الذين اضربوا عن العمل في معمل كبريت «نور» اليهودي في عكا ووعدهم بالمساعدة اللازمة.

ز — اعتبار المجتمعين كشخص واحد في محاربة البطالة

هذه خلاصة القرارات التي اتخذها المجتمعون. وفي نهاية الاجتماع ساروا بشكل مظاهرة كبيرة في تل ابيب مارين بشارع الشاعر بيالك الى ان وصلوا دائرة البلدية فحاول رجال البوليس اليهودي تفريقهم فلم يفلحوا واخذ المتظاهرون يضربونهم بالعصي ويرشقونهم بالحجارة فجرح كثير منهم مما دعا الى احضار نجدة كبيرة. وقد قبض على اربعة من المعتدين على رجال البوليس وحكم عليهم موقتاً نهار الاحد اول من امس بالسجن ١٥ يوماً.

تفاليس

اصدرت محكمة يافا المركزية حكماً بافلاس حايم بلانك الحداد في تل ابيب واصدرت كذلك حكماً بافلاس جوزيف فريمان تاجر مواد بناء في يافا وتل ابيب.

اعشار الفواكه

حددت الحكومة قيمة اعشار البرتقال وغيره من الاثمار عن واجب سنة ١٩٢٦ كما يلي:

مليم	قروش	الثمر	ملاحظات
	٢٤	البرتقال	صندوق ١٥٠
	٦	ليمون حامض وحلو	« ٣٠٠
	٢١	مندرينا	«
	٢	كباد	الكيلو
	٢	الموز	«
٧		البلح	«
١		السفرجل	«
٣		القشطة	«

فقابل وفد من المزارعين سعادة الحاكم واحتج على هذه الفئة ولا سيما بعد الزوابع الاخيرة التي اتلفت كثيراً من المحصول فوعد بمراجعة القدس في امر تخفيضها.

البرتقال وتجارته واسعاره

بعد ان توقف شحن البرتقال اربعة عشر يوماً في الثغر لكثرة الانواء والامطار وشدة هياج البحر عادت الحركة الى ما كانت عليه منذ نهار الجمعة الماضي.

اما اسعار البرتقال الجيد فانها بالرغم عن كثرة الطلب على البرتقال اليافي في انكلترا لاتزال تتراوح بين ١٤ — ١٨ شلناً وهي تماثل اسعار السنة الماضية في مثل هذا الشهر غير ان المشحون كان من درجتين في السنة الماضية وهو في هذه السنة على خمس درجات وذلك من اسباب الخسارة وهبوط السعر.

الارث

القى السيد فرنسيس خياط احد اعضاء محكمة الاستئناف العليا محاضرة قيمة عن «الارث» في النادي الكاثوليكي مساء السبت الماضي بعد ان قدمه للحاضرين بكلمة طيبة السيد اوغست فروجي.

تناول المحاضر تاريخ الارث فاظهر انه حديث العهد وان العادة كانت في القديم ان يعين رئيس العائلة خلفه وهو الذي يتصرف بجميع متروكاته ويعتني بعائلته، فاذا مات عن غير عقب له عاد ما يملكه الى عشيرته او قبيلته ثم تطور ذلك فكانت الوصية ثم جاء اليونان وتلاهم الرومان وخولوا القضاء حق الفصل في الامور المختلف عليها وما زالت الوصية تتطور حتى الثورة الفرنساوية التي اعترفت بسلطة الفرد فكان الارث.

وبعد هذه اللمحة التاريخية بحث المحاضر في قانون الوراثة الذي سنته حكومة فلسطين فقال ان القانون قسم اهالي فلسطين الى قسمين مسلمين وغير مسلمين فترك للمسلمين حق التصرف بالارث حسب الفريضة الشرعية وترك الحرية لغير المسلمين بالجري على احكامهم الدينية او الرجوع الى المحاكم المدنية ولما لم تكن للكاثوليك محاكم دينية وقوانين ارثية بقي هذا الامر معلقاً فهم مضطرون لمراجعة المحاكم المدنية اما الروم الارثوذكس فجرت محاكمهم الدينية على قانون يوستينيانوس او القانون البزنطي وهذه المحاكم لا تكون احكامها نافذة الا اذا قبل بها جميع الورثة لانها تحرم الزوجة من الارث فلا تستفيد الا من ربع حصة معلومة تفقدها اذا تزوجت او ماتت، وتساوي الذكور بالاناث وكذلك المحاكم الدينية اليهودية فانها تحرم الزوجة والابنة من الميراث وتحكم للبكر بحصتين..

ثم تعرض لقانون حكومة فلسطين. فقال انه ناقص من وجوه كثيرة فانه سكت عن الوصية وتأثيرها في الارث وعن حالة ما اذا اراد المورث حرمان احد اولاده او تخصيص اخر بقسم اكبر من تركته وسكت كذلك عما للمورث من الحق في التصرف بجميع امواله او بعضها بعكس الشريعة الاسلامية التي تجيز له ان يتصرف بثلث ماله فقط.

وانتهى المحاضر بقوله ان الافكار اليوم تتجه الى مثل ما كانت عليه الحالة من قبل من جعل قسم من متروكات رب العائلة دون توزيع على الورثة «فيبقى ملكاً» للعائلة يديره كبيرها او الارشد منها كما يجري ذلك في بعض الممالك الان.

فنشكر للسيد خياط محاضرته هذه القيمة وللنادي الكاثوليكي اهتمامه بما يفيد الجمهور من مثل هذه المحاضرات.

في سبيل التاريخ

جاءنا من غزة ما يلي:

للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى خدمات عديدة في البلاد اجلها انشاء وتجديد وترميم اماكن مقدسة ومعاهد علمية منها بناء مدرسة الفلاح وترميم الجامع العمري الكبير في غزة وتجديد منارته. وقد كتب على احد جدران المدرسة المذكورة عبارة تدل على انشائه لها وعلى منارة الجامع المذكور عبارة تدل على تجديده لها بما جاء مطابقاً للحقيقة تماماً والان في عزم المجلس وضع عبارة على جدران الجامع المومى اليه بالنص الاتي: «جدد بناء هذا الجامع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى سنة ١٣٤٥ ه» فحبذا لو يضع «رمم» محل «جدد» لما في ذلك من الدلالة على الحقيقة خدمة للتاريخ والسلام

غزه «مطلع»

«بين فلسطين وتشكوسلوفاكيا» انضمت فلسطين الى المعاهدة التجارية المعقودة بين انكلترا وحكومة تشكوسلوفاكيا من اول حزيران سنة ١٩٢٥

«هبة كبيرة لضروريات فلسطين» ارسل مراسل هاآرتس في لندن برقية الى جريدته قال فيها ان الجمعية الصهيونية تستلم في هذا الاسبوع مبلغاً كبيراً من المال لتنفقه في اعمالها.

﴿ماذا نجد في اميركا﴾ ضاق بنا المجال عن ذكر خلاصة المحاضرة القيمة التي القاها الاستاذ خليل طوطح في نادي جمعية الشبان المسيحية مساء السبت الماضي وموعدنا بها العدد القادم

متفرقات

حرف الملكات

ان كثيراً من الآنسات والسيدات اللائي اضطرتهن الفاقة الى السعي وراء كسب معاشهن يتحسرن دائماً على سوء بختهن في هذه الحياة ويقلن في انفسهن ما اسعد حظ الملكات لانهن لا يعملن شيئاً ولو قدر لهن الفقر هل يستطعن عملاً اسد حاجاتهن

اي الملكات تعنين يا قارئتي العزيزة:

فايزابيل ملكة البلجيك دكتورة في الطب لم يُلفَ في الحرب العظمى ممرضة احسن منها

وام ملك رومانيا كاتبة قديرة ملأت العالم بمباحثها ومؤلفاتها تحت اسمها المستعار كارمين سيلفا وفضلاً عن ذلك فيمكنها ان تكون معلمة في اللغات والموسيقى

واميرات الاسرة المالكة الانكليزية كلهن فتيات قد زاولن اصعب الاعمال ومنهن الملكة ماري خياطة ماهرة

والمرحومة امبراطورة المانيا السابقة كانت بارعة في التصوير الفني

وولهلمينا ملكة هولاندا لا تضاهيها سيدة في الطبخ وفي تدبير المنزل

وملكة نروج كاتبة شهيرة معروفة باسم غراهام اورنغ تحسن التنجيد والنسيج وصناعة القبعات

ومما اسلفنا نرى ان هؤلاء الملكات لن يشقين في الحصول على قوتهن لو عاكسهن الدهر واجبرهن على العمل

صمت الرئيس كوليدج

ان كوليدج رئيس الولايات المتحدة قليل الكلام ومما يروى في هذا الشأن انه عاد ذات يوم من الكنيسة فرامت امرأته ان تسأله عن الحفلة فقالت:

— هل كان فيها جمع غفير. هل كانت الحفلة خشوعية ماهو موضوع الوعظ؟

فرفع الرئيس رأسه وسألها

— ماذا تقولين؟

— في اي موضوع وعظ الكاهن ؟

— ففكر كوليدج واجاب

— في الخطيئة

— وماذا قال فيها ؟

اطرق الرئيس وقال

— انه كان ساخطاً عليها

وكان هذا كل ما دار بين الزوجين من الحديث في ذلك اليوم

النقود

ماهي النقود وما هو تعريفها

سؤال وجهته احدى جرائد لندن الى قرائها واليك بعض ما ورد من الاجوبة:

النقود صنم يعبده البشر اجمع على اختلاف طبقاتهم مع ان هذا الصنم لا هيكل له.

النقود تجعل التعب عذباً.

النقود هي لذة الحياة.

واما الرد الذي نال الجائزة فهو: النقود تذكرة مرور يستطيع الانسان ان يذهب بها حيث يشاء ما عدا السماء ومجلبة لكل شيء ماعدا السعادة.

الخوف الشديد

— نعم يا عزيزي لقد اصابني من الخوف الشديد ما قف شعر رأسي الى حد طارت معه قبعتي الى السقف

— على ان ذلك في جنب ما الفيته لم يكن شيئاً خليقاً بالذكر فقد وقع لي عكس ما اتفق لك فبدلاً من ان يقف شعر رأسي وقف رأسي فوق شعري ولذلك انا اصلع كما ترى

طلاق شارلي شابلن

لم ينته شارلي شابلن الممثل الهزلي المشهور من دعوى الطلاق التي رفعتها زوجته عليه في المحكمة وبحسب طلب امرأته وحماته قد وضعت ثروته كلها تحت مراقبة الحكومة الى نهاية الدعوى وقد اقامت الحكومة جنوداً على منزله لئلا يهرب منه شيئاً واجبرته على طرد احدى الممثلات التي كانت تأخذ منه مرتباً اسبوعياً قدره مئتا دولار بدون ان تعمل شيئاً تستحق معه هذا المرتب.

واوعزت المحكمة الى جميع شركات السينما ان لا تدفع نقوداً لشارلي بل ان تضعها في صندوق الامانات وعلى ما يظهر ان السلطات صممت ان تجبر شارلي على مغادرة اميركا لانه مازال متمسكاً بجنسيته الانكليزية

على ان شارلي خليق بالشفقة فان قوانين كاليفورنيا صارمة على من يسيئون معاملة نسائهم وخصوصاً اذا اثبتت الزوجة انه خانها

ويؤكد المحامون الذين عينتهم امرأته انها لو ربحت الدعوى لاضطر شارلي ان يقاسمها كل ما كسبه مدة زواجهما فتربح اثني عشر مليون دولار

نذير الزوابع

لا يخفى ما تحدثه الزوابع من الاضرار الجسيمة وما تسببه من التلف والعطب لانها تجيء على غرة وبلا سابق انذار. ومن عاش في اوربا علم الخسائر التي تحدثها كلما عصفت فكثيراً ما تتعطل الاسلاك الكهربائية فينقطع النور ويبطل سير الترام وتقف القطارات الكهربائية

وقد تمكنت احدى الشركات الكهربائية الاميركية من استنباط آلة حساسة تنذر بدنو الزوابع وهي شبه بوق يوضع في مكان عال متصل بمعمل توليد الكهربائية وهذا البوق حساس يجمع امواج اصوات الزوابع وهي عن بعد وينقلها الى جرس كهربائي متصل به فيقرع الجرس قرعاً يختلف بين الشدة والخفة بحسب قوة الزوبعة وبعدها وسرعة سيرها وبذلك يتمكن الناس من اخذ عدتهم للزوبعة حتى اذا وصلت اليهم لم تاخذهم على حين غرة

وستعمم هذه الالة في جميع مدن الولايات المتحدة

بين «وي» «ويس»

في مجلس جمعية الامم في جنيف يصوت الاعضاء بكلمة «وي» الفرنسوية او بكلمة «يس» الانكليزية (ومعناهما نعم) لان اللغتين تعتبران لسانين سياسيين على السواء.

وكانوا في اول الامر يستعملون «يس» اكثر من استعمالهم «وي» لان الانكليز اثاروا حملة عنيفة في سبيل لغتهم. غير ان العادات السياسية القديمة رجعت رويداً رويداً الى مجراها وفازت الفرنسية على الانكليزية

وفي الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس دهش المستر شمبرلن عندما سئل ممثل الهند واجاب «وي» بجلاء ثم سئل بعده حالا ممثل استراليا فاجاب هو ايضاً «وي».

ولما سئل المستر شمبرلن في نوبته ابدى ابتسامة ولفظ كلمة «وي» فاثار ذلك ضحكاً عاماً في المجلس تلاه تصفيق حاد. وعند ذلك قال المسيو بريان (شكراً عن فرنسا) (التقدم)

زرع الغابات بالطيارات

قام سلاح الطيران الاميركي في جزيرة (هوائي) بتجربة غريبة اسفرت عن نجاح مدهش وهي ان اثنين قاما بغرس بذور الاشجار في احدى الغابات بينما كانت تقلهما احدى الطيارات. فانجزا عملهما في ساعة ونصف الساعة ولو قاما به وهم على اقدامهما لاستغرقا من الزمن عشر سنوات.

وعلى اثر ذلك شبت النار في مساحة عظيمة من الاراضي هناك كانت كلها كثيفة الشجر فاجتاحته النيران وتعذر غرس البديلة منها بالايدي فاستخدمت الطيارات في هذا العمل ونجحت في ادائه واستطاعت الطيارة الواحدة ان تحمل ٢٤ كيساً من البذور.

فلسطين

جريدة يومية، سياسية، اخبارية، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز: عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات: صندوق البريد: ١٩٤ — رقم التليفون: ٩٤

﴿ مطبعة جريدة فلسطين ﴾